[46] ولنا - في النهاية - رجاء أكيد، ومنا دعوة جادة إلى عدم الحكم المسبق على موضوع الكتاب وإخراجه وتحقيقه و.. إلا بعد سبره بشكل كامل من دون الاخذ ببعضه دون الآخر، إذ لنا فيه مشرب خاص، ولذكر جملة من التعليقات سبب معين، قد يعرف خلال جرد الكتاب والدقة فيه. وها أنا ذا اليوم - بعد هن وهن - إذ سنحت لي الفرصة، وحالفني الحظ أن أقدم هذا القسم المبتور من ذاك الجسد الطاهر، الذي يعد - بحق - قلب الكتاب وهدفه وجوهره ولبه.. مستعينا باﷲ العظيم، ومتوكلا على الرب الرحيم، محتسبا عملي إليه، راجيا عفوه ورضوانه، طالبا رضاه وغفرانه.. جاعلا ظلامة ساداتي وموالي أهل بيت العصمة والكرامة صلوات اﷲ عليهم أجمعين ذريعتي له ووسيلتي إليه.. سائلا إياه سبحانه وتعالى أن يتقبل عملي خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل عملي هذا ضياء لي في ظلمات القبر، ونورا في عرصات القيامة، لي ولمن آزرني وأعانني عليه خاصة أخي وعضدي وذخري شيخي أبي محمد حفظه اﷲ، وسيدي وسندي أبي الحسن سلمه اﷲ ويكون من مخاوف الفزع الاكبر لنا أمنا وسرورا، وفي يوم الحساب كرامة وحبورا لنا ولو الدينا وأهلينا وأساتذتنا وإخواننا وكل من أعانني فيه مقابلة وتحقيقا وطباعة وتصحيحا وإخراجا ونشرا.. فإنه المرجو لكل فضل ورحمة، وولي كل مسغبة ونعمة، وصاحب كل حسنة وكرامة. والحمد ﷲ أولا وآخرا، وصلى اﷲ على محمد وأهل بيته الغر الميامين النجباء الاكرمين من الآن إلى قيام يوم الدين.. آمين رب العالمين. عبد الزهراء العلوي 1412 هـ

_____